مكة المكرمة
أحمد عبد الغفور عطار
ت ٢٢٦٨١

ومصادر التاريخ القديم ، وهذا الذي به الحقيقة يثبت الحق الطبيعي وليس ليهود العصر الحاضر جنسية ولا قومية ولا وطن ، فهو ولا يسوغ عاقل أن يزعم أن يهود المانيا أو روسيا أو بريطانيا أو امريكا فلسطينيون ، وأين الدم اليهودي ؟ إنه لا وجود له ، وأقرب دليل على هذا أن يهود المانيا تختلف دماؤهم وأشكالهم عن يهود اليمن ويهود أفريقيا .

وتحدث فيصل حديثا عجبا راع سامعيه الذين يمثلون بريطانيا ، ورأوا أن من الأسلم لهم ألا يفتحوا باب البحث والمناقشة الشرعية الجدلية الذي فتح ، فأغلقوه هم أنفسهم ، ورأوا حذف ما يتصل بفلسطين من جدول العمل لئلا يورطوا أنفسهم في الارتباط بمعاهدة تنص مادة منها على ما ذكره فيصل ، فتركوا البحث في ذلك واتجهوا الى المعاهدة التي يراد بحث غايتها ومحتواها .

وأظهرت هذه المفاوضة براعة فيصل وعبقريته السياسية ، كما أظهرت علمه الواسع بالتاريخ القديم والحديث ، واستطاع أن يقضي على معاهدة العقير ويمحوها ويستبدل بها معاهدة جديدة نصت مادتها الأولى على أنه « يعترف صاحب الجلالة البريطانية بالاستقلال التام المطلق لممالك حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها » ونصت المادة التاسعة على أنه « تعتبر المعاهدة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في ديسمبر

Copyright © King Saud University